

# أسرار تنزيل الكتاب 5\6 فريد الأنصاري irasnAla diraF

فريد الأنصاري

ما كي عرفش يقرأ وما عندوش وسيلة باش يقرأ وما عندوش القدرة باش يفهمو لا يقرأه الا مترجما وعمر الترجمة ما تعطي المعنى هي الترجمة معروفة علماء الترجمة الان معروف عندهم ان الترجمة مستحيل تنقل المعنى ماشي ديال القرآن لا ديال البشر - 00:00:00

اي نص علمي ولا ادبي الترجمة مستحيلة ما كايناش الترجمة لا وجود لها اطلاقا يستحيل ترجمة الكلمات اي كلمة من اي لغة من

اللغات الطبيعية الموجودة يعني لأن اللغة شنو هي؟ اي لغة دابا حتى العامية حتى الدارجة - 00:00:18

اللغة هي تعبير بزاف ديال الملباسات عندها ولكن العمق هي اللغة هو تعبير عن الإحساس عندي احساس كنعبّر عليه وعبرت عليه

بواحد الكلام معين لما تجي نتا وترجمو معمر هاديك الترجمة ما تعطي الاحساس ديالي انا - 00:00:41

لأن الكلمات عندها ذوق نفسي. ملي تكلمت انا او نتا تكلمت راني اخترت الكلمات ديالي بواحد الشكل لا شعوري. يعني ماشي راني

كنبدا نتكلم ونقول هاد الكلمة لايقة وهادي ما لايقاش لا بشكل تلقائي. كنختار الكلمات ديالي بشكل لا شعوري للتعبير عن معاني.

وهذا الاختيار عندو واحد - 00:01:00

العلاقة كبيرة بالحياة ديالي وبالثقافة ديالي وبالوضعية او التاريخ النفسي ديالي وديال ديك الكلمات وعلاقتي بهاديك الكلمات هاديك

الكلمات بالضبط. تجي نتا وتترجمها وتبدل لي كلمة يعني بلاصة كلمة صافي خسر المعنى - 00:01:22

يعني كنقلو في الترجمة كنقلو المعنى العام. اما الإحساس فيستحيل نقلوه هذا يتعلق بالكلام البشري. فما بالك بكلام الله من ذا قدير

على الإحاطة بمقاصد القرآن حتى يزعم انه ترجم القرآن - 00:01:39

راه الترجمة في القرآن ماشي غير مستحيلة. فوق مستحيلة لهيه وانما هو تقريب تقريب لا اقل ولا اكثر او ان شئت فقلت فسير

تفسير يعني ضرب من ضروب التفسير ففعلا حقيقة يعني الانسان اذا كان اعجميا لا يحسن العربية ووقع الايمان بقلبه - 00:01:57

وشاهدناهم كي عيشو مأساة مساكن ديال الجهل بالعربية وشفت ناس مساكن كي حضرو للدروس وهنا نيت فهاد المدينة هادي عجم

يعني مرة فرنساويين مرة نقالزة كي جيو يحضرو مساكن للدروس معندهومش كلمة وحدة فالعربية - 00:02:20

ولكن مونسين ان هاد الكلام ديال الله. هادي التونسية ديالهم كنشوفو المأساة ديالنا حنا لي كنعرفو العربية ونعرفو نقراو بالقرآن

بالخطر مرتاح كتقرا ما مكلف ما متعوب واغلب المقاصد القرآنية ربي تعالى ممكنك منها. ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر -

00:02:35

ومع ذلك مع الأسف مهجور كتاب الله جل وعلا هادي حقيقة مصيبة اصيبت بهذه الأمة من هنا اذا نعود الى ما كنا نتحدث فيه من ان

التنزيل سر من اسرار هاد القرآن انه منزل - 00:02:58

عنصر خارجي راه واحد الاحتفال كبير خص القلوب ديالنا تحتفل بهاد القرآن. علاش؟ لأنه عنصر ماشي ديال الأرض ديال رب الارض

ارسله الى اهل الارض فانه نزل الله جل وعلا نزل جبريل وجبريل تنزل بالقرآن الكريم - 00:03:17

ونزله على قلب رسول الله عليه الصلاة والسلام فخص الإنسان يستحضر دائما وهو يقرأ هذا القرآن انه فواحد الوقت من التاريخ هاد

القرآن شق السماوات ماشي السماء السماوات وفتحت المعارج - 00:03:38

يعني لوطوروت ديال السما المعاري الطرق السيارة من عند رب العزة الى العرض وعرج خلالها وعبرها الملاك جبريل القوي الامين.

ينزل بالكتاب باجنحته ستمائة رأيت جبريل في الحديث الصحيح له ست مئة جناح - 00:03:54

واجنحة طبعها من نور لانه خلقه من نور تخيل شاي الريش او المسائل من نور ينزل بالقرآن بقوة وبأمانة باش يجي لعند سيدنا محمد

وبعد ذلك يشع به النور المحمدي على العالمين - [00:04:13](#)

فين غيتحط القرآن فصدوق متحطشاي فصدوق تحط فصدوق التابوت وكان في الواح وانقل الواح سيدنا محمد مكانو عندو الواح والاوراق وانما كان يكتب القرآن اول ما يكتب على صحيفة قلبه عليه الصلاة والسلام - [00:04:32](#)

الامة اذا تملك كنزا ثميننا فعلا تملك كنزا ثميننا هذا المنزل وهي ايضا تملكه باعتباره قرآنا مضمونا وثيقة مقطوعا بها فإذا القرآن كتب اول ما كتب على قلب رسول الله عليه الصلاة والسلام - [00:04:55](#)

الحديث الصحيح احاول بيانه وشرحه سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام كيحكي حينما بدأ بالوحي اول مرة يجيه الوحي اقرأ قصة ديال فاخذني فضميني او فغتنني حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلي فقال - [00:05:23](#)

اقرأ فقلت ما انا بقارئ اللوة والثانية اقرأ ما انا بقارئ اقرأ ما انا بقارئ ثم قال اقرأ باسم ربك الذي خلق الانسان من علق اقرأ وربك الاكرم الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم - [00:05:40](#)

سيدنا محمد يحكي عليه الصلاة والسلام يعني حينما ودعه جبريل وفارقه وقد القى في روعه هذه الكلمات قال فكأنما كتب كتاب في قلبي او في صدري او كما قال عليه الصلاة والسلام - [00:05:57](#)

يعني مشى داكشي ركبوا فالقلب ديالو بحالا تكتب الله تعالى كأنما كتبه في قلبه كل من كان عدو لجبريل فانه نزل على قلبك بإذن الله القرآن تطبع تطبع على قلب سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام. اولا - [00:06:13](#)

كاملا طبعا منجما اية اية حتى اكتمل امره وكان جبريل عليه الصلاة والسلام كما تعلمون يدارس القرآن كل ليلة من رمضان حتى كانت ما سمي فالتاريخ ديال القرآن بالعرضة الأخيرة التي حضرها عبد الله بن عباس - [00:06:36](#)

رضي الله عنهما قال حضرت العرضة الأخيرة يعني سيدنا محمد كان يعارض كيعرض القرآن على سيدنا جبريل وسيدنا جبريل يعني كيضبط لو القرآن الكريم الله عز وجل ضمن ان يوثق هذا القرآن بقلب رسول الله عليه الصلاة والسلام - [00:06:55](#)

وفي هذا اشارة بليغة الى ان القرآن الكريم انما ينفع صاحبه انا ونتا ولاخور ولاخور اذا وقع من قلوبنا اولا ينزل على القلب دياك اي ان تتلقاه بقلبك كتعيشو بالإحساس دياك او بالوجدان دياك فإنه نزل على قلبك - [00:07:13](#)

بإذن الله ولذلك قال في غير ما آية بان القلب هو محط الايمان ولما يدخل الايمان في قلوبكم ام على قلوب اقفالها؟ لمن كان له قلب ها هو شاهد لا يفتأ القرآن يركز على - [00:07:37](#)

قلب لاعتباره محط الايمان قد يفهم العقل الحق ولا يفعله يمكن العقل يفهم بأن هذا حق وميديروهش لأن القلب مغلق ليهود مكانش عندهم كما ذكرت من قبل. ولو قليل من الشك في ان هذا رسول الله - [00:07:56](#)

وفي ان هذا القرآن كلام الله العقل حاضر وعندو الجزم بأنه قرآن مباغيينش لان القلوب مغلقة ولذلك راه الله يستر يمكن الإنسان يتنزح لو الإيمان من قلبو. وخا عقلو راه فايق - [00:08:16](#)

واعلموا ان الله يحول بين المرء وقلبه العافية والقلوب بين اصبعين من اصابع الرحمن جل وعلا. يقلبها كيف يشاء سبحانه وتعالى فذلك محورية القلب المسألة الدينية لا يجادل فيها مجادل. ادرك حقيقة الخطاب القرآني - [00:08:32](#)

القلب عنصر روحاني يقع بالصدر وماشي هو بالضرورة العضلة التي تضخ الدم من زمان قالوا العلماء القلب الذي يتحدث به او عنه القرآن الكريم سنة نبوية له علاقة بهذا القلب ولكن ليس هو اياه - [00:08:55](#)

ماشي هو هاد القلب حرفيا يعني. لكن له علاقة به. لانه الصدر ولأن اه الجانب الروحي من الانسان لي عندو علاقة بالعواطف عنده علاقة في علم بهذا القلب. هو الذي يخاف ويفزع. هو الذي يفرح. الانقباض. كل يعني الانبساط كل ذلك يقع - [00:09:13](#)

القلب والإيمان والكفر والإقبال والإدبار. كل ذلك موقعه القلب الروحاني. النفساني ولما يدخل الايمان في قلوبكم انها لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور حدد مكانها ولكن مع ذلك رغم ان - [00:09:35](#)

في الصدور ما يمشيش لبالك انه مباشرة للحممة العضلية هي في الصدور في الصدور ولكنها قلوب روحانية قد يكون ان هذه النفس التي نلبسها وتلبسنا تتلبسنا في كل موقع وعندها المركز دياها حتى هي في الصدر - [00:09:54](#)

داخل القلب العضلي خارجة ومحيطة به فوقه لا ندري. هداك غيب لا ندري. لكن هادي حدود العلم البشري. مما يمكن فهمه من كتاب  
الله. ولا يحق المؤمن ان يزيد شيئاً على كتاب الله جل وعلا - [00:10:15](#)  
وعلى مصحة من سنة رسول الله عليه الصلاة والسلام فلذلك رب العالمين يخاطب اليهود بما يعرفون بما يعرفون وكان كيفضهم  
وكانوا كيصرفو القرآن كما يعرفون ابناءهم. واش كاين شي واحد اللي يتلف لو ولدو - [00:10:30](#)